

المدلول الفلسفي للتصميم الهندسى الإسلامى و أثره على المفردات المعمارية الخزفية

أ م د / علا حمدى السيد عطية

أستاذ مساعد - قسم الخزف - دكتوراة الفلسفة فى الفنون التطبيقية

كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان

المخلص :

يعد الفن الإسلامى من الفنون التطبيقية التى أكسبت الحضارة الإسلامية ملامح خاصة و ميزتها عن غيرها من الحضارات ، فهو يتميز بتكامل فريد بين القيم الجمالية و القيم الوظيفية فى معظم مفرداتها . إن التراث المعماري للمساجد علامة مضيئة للإبداع الذى أسهمت به الحضارة الإسلامية فى إغناء الحضارات الإنسانية وإثرائها. ولقد أرتكز الفن المعماري الإسلامى فى أول نشأته على العناصر المعمارية الزخرفية التى تتفق مع روحانيته فخرجت تكاد تكون متشابهة فى معظم البلاد الإسلاميه مع شىء من التباين البسيط التى تفرضه كل بيئة من مناخ ومن مهارات و خبرات أهلها المورثه فى الإنشاء و العمارة .

إن أولى اهتمامات البرامج التدريسية هو البحث عن النظرية المعمارية الإسلامية ، إلى جانب القواعد الرياضية والهندسية الثابتة ، فهناك قيم و مدلولات رمزية تصل العقيدة الإسلامية بالفكر المعماري، وتعد هي بمثابة النظرية التى يتم بها تحقيق التصميم المعماري الإسلامى.

يتناول البحث دراسة التصميم الهندسى الإسلامى الذى ينفذ إلى جوهر التكوين و التأمل فى فلسفة الفنان فى العصر الإسلامى و البراعة فى التجريد للنباتات من توريقات و تشابكات، بالإضافة إلى دراسته التنوع و الاستمراريه فى التصميم .

كما تحتوى الدراسة البحثية على دراسة و تحليل تصميم المفردات المعماريه الخزفية المختلفه و دراسة ما تحتويه من حلول تصميمه متنوعه و صياغات جمالية و حلول وظيفيه سواء داخل المساجد أو خارجه خاصة المساجد فى كل من مصر و تركيا و ايران و العراق و الشام . وذلك من خلال دراسات وصفية تحليلية تتعرض إلى العناصر الطرزية المميزة والأشكال المستخدمة فى التصميم الهندسى و كذلك دراسة التقنيات الخزفية المميزة.

كما يتناول البحث دراسته كيفية الاستفادة من المفاهيم الفلسفيه والأسس التصميميه المستخدمة فى التصميم الهندسى الإسلامى وعمل تصميمات حديثة للوحدات الخزفية المعمارية تصلح للأستخدام داخل أو خارج المباني بصيغ و وظائف بيئية تتماشى مع تطور الحياة وتطور أدواتها .

كلمات مفتاحيه (مفاهيم فلسفية - التصميم الهندسى – وحدات معمارية خزفية)